# تاريخ الكرة العراقية

جريدة ارشيفية ووثائقية بالوان الزمن

رئيس التحرير
لايوجد

السعر 25 فلسا | الاحد 19 -2-2017 | العدد رقم (2)


# ماذا بعد زيارة وفد الفيفا ؟

انتهت مؤخرا زيارة وفد الفيفا شبه السرية الى ملاعب البصرة وكربلاء واربيل وحسب الانباء التي طفت على السطح فان الوفد قد ابدى اعجابه الشديد بمنشات المدينة الرياضية في البصرة وان الامور تسير في طريقها الصحيح من اجل رفع الحظر عن المباريات الودية لمنتخباتنا واندیتنا خلال الفترة القادمة , فان تحققت تلك التوقعات فانها ستكون المرة الثالثة التي يتم فيها رفع الحظر منذ عام 2003 ! الاولى في عام 2009 عندما سمح لاربيل باستضافة مباريات منتخباتنا الودية والرسمية وتم اعادة الحظر بعد مباراة العراق والاردن في ايلول 2011 ليشمل المنتخبات دون الاندية , المرة الثانية كانت عام 2013 عندما تم رفع الحظر عن كافة ملاعب العراق وبضمنها بغداد واستمرت تلك (المكرمة) اقل من اربعة اشهر قبل ان يعاد الحظر الذي لايزال مستمرا حتى اليوم ! من الملاحظ انه في المرتين لم يستغل اتحادنا واندیتنا تلك الفرص بشكل يؤدي الى منع اعادة الحظر مرة اخرى , فلم نجد منتخبات او اندية كثيرة جاءت ولعبت في بغداد وبقية المدن ولم يكلف القائمون على اللعبة انفسهم في تنظيم بطولة ودية باسم العراق يقدم فيها كأس وجوائز مادية مغرية وتشترك فيها اندية شقيقة وصديقة ويتم نقلها عبر القنوات الفضائية كافة لكي نري العالم الوجه الاخر للعراق , وتكون تسجيلات تلك المباريات دليلا نبرزه امام الفيفا كلما فكر في اعادة فكرة الحظر مرة اخرى , فاذا كان اعضاء الاتحاد عاجزين عن القيام بهذه الخطوة فاننا ندعو الوزارة وندعو الاندية الحريصة على اسم العراق لتقوم بها بعد ان تاخرت كثيرا وكثيرا جدا

# ابرز ثلاثة مدافعين في تاريخ الكرة العراقية رقميا

في تاريخ المنتخب الوطني العراقي مر العديد من المدافعين الاشداء الذين كان همهم الوحيد هو حماية المرمى العراقي من كرات الخصوم , حقق بعضهم انجازات مع الكرة العراقية ونال اخرون القابا ومسميات شتى , ولكن صعوبة مهمة المدافع وحاجته الدائمة الى السرعة والبقاء في الفورمة , اضافة الى عدم تسامح الجماهير مع اخطاء المدافعين التي عادة ما تكلفنا اهدافا , جعلت اغلب المدافعين لا يعمرون لفترات طويلة مع المنتخب العراقي على عكس اقرانهم من حراس المرمى ولاعبي الوسط والمهاجمين , اذ من بين كل اللاعبين الذين سجلوا تواجدهم في اكثر من 100 مباراة دولية يتواجد ثلاثة مدافعين فقط

حسن فرحان

1973–1982

رغم انه مثل المنتخب الوطني لتسعة اعوام فقط الا انه تمكن من تجاوز الحاجز المئوي , بدا مسيرته الدولية في بطولة كاس فلسطين الثانية في ليبيا عام 1973 والتي اشتركنا فيها بتشكيلة شبابية , بعد ذلك اصبح عاملا مشتركا في جميع مباريات المنتخب الوطني حيث شارك في دورة الالعاب الاسيوية في طهران عام 74 وفي تصفيات امم اسيا في بغداد عام 75 وكاس فلسطين الثالثة في تونس في نفس العام , وفي اول مشاركة عراقية في كاس الخليج الرابعة ولكن بعد الاخفاق وابعاد الاسكتلندي ماكلن لم يقم المدرب كاكا باختياره ضمن تشيكلة المنتخب التي شاركت في نهائيات امم اسيا, غير انه حجز مكانا ثابتا له في التشكيلة الدولية منذ اواخر 1977 وحتى بداية 1982 , وقد توج جهوده باحراز كاس الخليج في بغداد وبطولة مرديكا ! حمل شارة الكابتنية مع المنتخب الوطني خلال اولمبياد موسكو وفي تصفيات كاس العالم 1981. في عام 82 اخذ المدرب عمو بابا يفاضل بينه وبين سمير شاكر في بعض المباريات ليقرر عند ذلك اعتزال اللعب دوليا بعد بطولة كاس الخليج السادسة في ابوظبي

عدنان درجال

1978–1990

يكاد يكون اكثر المدافعين شعبية في تاريخ الكرة العراقية , حيث لا اختلاف على قدراته الدفاعية عراقيا وعربيا واسيويا , بدا رحلته الدولية اواخر عام 78 عندما استدعاه المدرب عمو بابا لتشكيلة المنتخبين الوطني والعسكري لتبدا بعد ذلك رحلته الدولية التي استمرت حوالي اثني عشر عاما شملت المشاركة في ثلاث دورات اولمبية وذهبية الاسياد وبطولة الخليج ثلاث مرات وبطولة مرديكا , ساهم في وصول العراق الى كاس العالم في المكسيك غير انه لم يتواجد فيها بسبب الاصابة كما لم يشارك ابدا في نهائيات امم اسيا , هدفه الشهير على كوريا الجنوبية قادنا الى اولمبياد لوس انجلس

علي حسين رحيمة

2005 – 2016

اول مدافع من الجيل الجديد يتمكن من دخول النادي المئوي , تمكن لاحقا من ان يجد له مكانا في جيل اثينا ويصبح عنصرا اساسيا معهم وصولا الى تحقيق ابرز انجازات الكرة العراقية والتي تمثلت في نيل كاس اسيا الفضية الكبيرة والعودة بها الى بغداد , بدات رحلته مع المنتخب الوطني في عام 2005 بعد ان سبقها بالتواجد مع المنتخب الاولمبي اواخر عام 2002 والتي اعتمدت سابقا كمباريات دولية من قبل الفيفا قبل ان يتم رفعها من الجداول مؤخرا خاض (110) مباريات دولية سجل خلالها هدفين ضد الامارات وسوريا

# احصاءات دولية من 1957 وحتى 2016 ج1

كان تشكيل منتخب وطني عراقي هاجسا لدى اعضاء الهيئة الادارية لاتحاد الكرة منذ تاسيسه في تشرين الاول من عام 1948 , ولكن ذلك لم يتحقق الا خلال الدورة الاتحادية الثانية التي كانت تحت قيادة الراحل اكرم فهمي , عندما تشكل اول منتخب عراقي غادرنا الى تركيا وخاض مباراتين وديتين مع منتخبي ازمير وانقرة ! غير ان المنتخب العراقي انتظر بعد ذلك ستة اعوام اخرى لتسجيل مشاركته الدولية الاولى وذلك ضمن منافسات الدورة الرياضية العربية الثانية في بيروت خريف عام 1957 , ومنذ ذلك الحين سارت الكرة العراقية في طريق المشاركات والانجازات الاقليمية والقارية , والتي سنحاول ان نستعرض اهم ما تحقق في حصيلتها الرقمية الفردية

في عام 1957 شارك العراق في فعالية النسخة الثانية للدورة الرياضية العربية بوفد اكبر واوسع من ذلك الذي شاركه به في الدورة الثانية في الاسكندرية قبل اربعة اعوام , وكان منتخب كرة القدم على راس المشاركين , حيث اوقعتنا القرعة في المجموعة الاولى مع منتخبات المغرب العربي المغرب وتونس وليبيا ! تحت قيادة المدرب والتربوي اسماعيل محمد , بدا منتخبنا الوطني البطولة بقوة وفاجا المنتخب المغربي بثلاث قذائف في الشوط الثاني من عمو بابا ويورا وفخري محمد سلمان قلب تخلفه في الشوط الاول الى انتصار عريض 3–1 عند الدقيقة الثالثة والستين , واستمر الحال على ماهو عليه حتى العشر دقائق الاخيرة للقاء عندما تمكن المغاربة من تقليص الفارق ومن ثم ادراك التعادل . بعد يومين قابل منتخبنا الفريق الافريقي العربي الثاني وهو منتخب تونس ومرة اخرى يتكرر السناريو العراق يتقدم 2–1 حتى الدقائق الاخيرة التي شهدت ثلاثة اهداف تونسية وخروج منتخبنا خاوي الوفاض , في مباراة شهدت ايضا اول حالة طرد للاعب عراقي عندما نال عمو بابا البطاقة الحمراء في الثواني الاخيرة ! اخر المباريات كانت امام ليبيا وحقق فيها منتخبنا اول فوز له في مباراة دولية خارجية عندما فاز بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ولكن الفوز لم يكن كافيا للعبور الى نصف النهائي بعد فوز المغرب على تونس وتصدرها المجموعة

شهدت الدورة تواجد لاعب واحد من منتخب العراق الذي لعب في تركيا عام 51 , الا وهو الكابتن جميل عباس (جمولي) , حيث شارك في المباريات الثلاث الى جانب كل من الحارس محمد ثامر (القط الاسود) وجليل شهاب وزيا شاؤول وعمو بابا ويورا , وقد مثلنا في منافسات الدورة (17) لاعبا , وكان عمو بابا ويورا الابرز تهديفيا بينهم لانهما سجلا هدفين لكل منهما خلال المباريات الثلاث .الى وقت قريب كان الفيفا يعتبر مباريات الدورة العربية في بيروت كمباريات دولية كاملة , ولكن مؤخرا تم رفع تلك المباريات من جداول الفيفا الا انها تبقى مباريات دولية داخلة في احصاءات الكرة العراقية فرديا وفرقيا

# كيف تقطعت السبل بمنتخب العراق لعام 1951

تحدثنا في مناسبة سابقة عن الكيفية التي تم بها تجميع منتخب العراق لاول مرة عام 1951 , والقائمة المؤلفة من (16) لاعبا التي غادرت الى تركيا وخسرت امام منتخب ازمير ومنتخب انقرة , هذا هو الجانب المشهور من قصة اول منتخب عراقي , اما الجانب الاخر غير المعروف من الحكاية فهو ماجرى بعد ذلك لاعضاء اول منتخب عراقي بعد عودتهم الى بغداد , هذا السؤال تجيبنا عليه الاسطر التي كتبها الصحفي المغترب حسنين مبارك والتي جاء فيها :

لقد تقطعت اوصال اول منتخب عراقي وغادر اغلب اعضائه البلاد ! فقد غادر اللاعبان سعيد يشوع مراد وبيرسي لاندسيل للدراسة في اوربا , بينما بقي ارام كرم يلعب لفريق شركة نفط العراق في كركوك وهاجر الى امريكا في اخر الامر !

كابتن الفريق ودود خليل جمعة والذي مثل العراق في اولمبياد لندن عام 1948 (ضمن فعالية كرة السلة) فقد تم ابعاده عن الجيش بسبب ميوله السياسية وغادر الى النمسا في عام 1953 حيث لعب هناك مع ناديين من اندية الدرجات السفلى في فيينا هما ناديا الشرطة النمساوي وردّيف اوستريا فيينا ! كذلك غادر اثنان من مدافعي المنتخب الى الكويت ولعبا هناك وهما لطفي عبد القادر و توما عبد الاحد بل ان الاخير مثل منتخبا تشكل من لاعبي اندية الكويت !

حارس المرمى عادل كامل وبسبب خلاف بينه وبين زميل له في فريق القوة الجوية قرر خلع قفازاته الكروية نهائيا واستبدلها بقفازات الملاكمة ليصبح بعد ذلك بطل العراق باللعبة !

لاعب اخر هو غازي عبد الله اصبح فيما بعد من اشهر رسامي الصور المتحركة (الكارتون) وعمل في مجلة الرشيد خلال الثمانينات !

من بين اعضاء الفريق الستة عشر الذين ذهبوا الى تركيا , لاعب واحد استمر في تمثيل المنتخب العراقي وكان موجودا في التواجد الدولي التالي بعد ذلك بستة اعوام , وكان قائدا لمنتخب العراق في اول مشاركة رسمية ودولية في منافسات الدورة الرياضية العربية الثانية عام 1957 في بيروت ليصبح من اطول اللاعبين زمنا في تمثيل المنتخب , والذي اقيم له تمثال عند مدخل ملعب الكشافة ذلك التمثال الذي لايزال شاخصا حتى اليوم , الا وهو جميل عباس (جمولي)

الاستاذ حسنين مبارك

للنشر او للاتصال بنا
info@niiiis.com